

التقييمات اللوجستية والتخطيط

المصطلحات الشائعة في التقييمات

البيانات الأولية هي البيانات الجديدة التي تم جمعها مباشرةً من أرض الواقع، من خلال الملاحظة المباشرة وإجراء المقابلات مع الأشخاص الأساسيين المقدمين للمعلومات والمناقشات الجماعية على مستوى المجتمعات المحلية و/أو غيرها من الوسائل.

البيانات الثانوية البيانات الحالية التي تم جمعها مسبقاً أو التي قدمتها مصادر أخرى.

المؤشر متغير كمي أو نوعي يشكل أساساً بسيطاً وموثوقاً به لتقييم الإنجازات أو التغييرات أو الأداء.

قابلية التأثير الشروط التي تحددها العوامل أو العمليات الفعلية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية التي تزيد من تعرض المجتمع لتأثير الصدمات/الأخطار.

السعة موارد الأفراد والأسر والمجتمعات والمؤسسات والدول لمقاومة تأثير الخطر.

آلية التصدي هي الاستراتيجيات الملائمة/غير المألوفة التي يضعها الأفراد أو المجتمعات كطريقة للعيش في الأوقات الصعبة.

المرونة هي القدرة على الحد من الصدمات/الأخطار والاستعداد لها ومقاومتها والتعافي من آثارها.

التحيز هو التصورات القائمة على الخلفية الثقافية والتجارب والتدريب المهني والعديد من العوامل الأخرى التي لدى الأفراد ويمكن أن يشوهوا حقيقتها. فكل منظمة أو شخص عرضة للتحيز بشكل ما.

التحليل عملية تحويل البيانات التي تم جمعها أثناء التقييم إلى معلومات مفيدة لتوجيه القرارات المناسبة.

نظرة عامة على التقييمات في سياق العمل الإنساني

"التقييم هو مقوم حيوي في التخطيط للاستجابة وتنفيذها. يوفر المعلومات التي تم تصميم الاستجابة وتكييفها على أساسها. في حين أن المعلومات المفيدة لا تضمن استجابة مفيدة، يكاد يكون من المؤكد أن المعلومات المتدنية تضمن استجابة متدنية". [فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم والتنسيق في حالات الكوارث \(UNDAC\)، عام 2006 \(تقييم الكوارث\)](#)

يعتمد التقييم الدقيق على التخطيط والتصميم والإعداد الشامل. في ظل الظروف العادية، يجب إنشاء وسائل جمع وتحليل البيانات والمعلومات الضرورية كجزء من تخطيط المنظمة قبل وقوع الكارثة. يضمن التأهب عدم إضاعة الوقت في مراجعة الإجراءات أو الاستبيانات عند وقوع الكارثة.

تتيح التقييمات لخبراء اللوجستيات فهم تأثير الكارثة على البيئة، ومدى تأثيرها على السكان، وكيف ينبغي تقديم الخدمات اللوجستية. تتسم النتائج المستخلصة من التقييمات اللوجستية بأهمية حاسمة في تمكين اتخاذ القرار المناسب والتخطيط والتنظيم للاستجابة الفعالة للكوارث. ومع ذلك، لا يمكن أن تكون الخدمات اللوجستية أو أي وحدة وظيفية أخرى بمعزل عن نفسها، حيث تحتاج كل وحدة وظيفية إلى إكمال مسؤولياتها بما يتماشى مع كل وحدة أخرى. يتمحور هذا الدليل حول التقييمات اللوجستية والتشغيلية، ولكنه يشير إلى المفاهيم ويشرحها ويستخدمها من منظور برنامجي. يحتاج خبراء اللوجستيات إلى شيء من المعرفة والقدرة على استخدام هذه المفاهيم ومناقشتها من أجل تقييم شامل ودقيق.

التعريف

التقييم هو تمرين مخطط له لجمع المعلومات حول نتيجة حدث أو تغيير ملحوظ للظروف المحيطة وتحليلها ونشرها. ويتمثل هدفه في تقديم توصيات دقيقة من شأنها أن تسمح لصانعي القرار بمواجهة الآثار غير المرغوب فيها لحدث ما أو التخفيف من حدتها في الوقت المناسب وبطريقة فعالة.

يُجرى التقييم لفهم الوضع بغية تحديد المشكلات ومصادرها وعواقبها المحتملة. والغرض الرئيسي من عملية التقييم ليس تحديد ما إذا كان التدخل مطلوبًا فحسب، بل أيضًا تحديد طبيعة التدخل ومداه.

التقييمات حسب الغرض

قد تكون هناك نطاقات مختلفة عند بدء التقييم، إلا أن جميعها مرتبطة وتهدف إلى جمع المعلومات التي يمكن أن تلقي بعض الضوء على أسئلة محددة لدى منظمات الإغاثة الإنسانية. عادةً ما تكون التقييمات الفردية مترابطة ومن الشائع أنه أثناء إجراء أحد التقييمات، يتم تحديد الفجوات الموجودة في المعلومات، والتي تؤدي إلى تقييم آخر لجمع المعلومات حول مواضيع أخرى. يميل الخبراء في مجال اللوجستيات إلى التدخل في معظم التقييمات التي تجريها منظمة ما، ويقدمون معلومات عن المستلزمات والنقل وأماكن الإقامة والاتصالات والسلامة وغيرها من المقومات المتعلقة باللوغستيات المطلوبة لبرنامج ناجح. كما سيجري خبراء القطاع تقييماتهم المستقلة الخاصة.

تشمل مجالات التقييم المشتركة ما يلي:

تقييم الظروف المحيطة	الخلفية السياسية والاجتماعية والأحداث الكبرى أو التغيرات الثقافية ضمن منطقة جغرافية محددة. يمكن لبعض تقييمات الظروف المحيطة أن تكون بمثابة تنبؤات أيضًا، لتحديد احتمالية التطورات المستقبلية.
تقييم الاحتياجات	يمكن تحليل الاحتياجات من عدة زوايا: ● التقييمات المهنية التي تمحورت حول المسائل البرنامجية التي تحدد أهم الاحتياجات الإنسانية. ● التقييمات التشغيلية التي تمحورت حول جدوى البرامج وقيودها المحتملة.
تقييم المخاطر	وهي تقييم التدخلات والتهديدات المختلفة، بما في ذلك: ما يخص العمليات والسمعة والسلامة والأمن وغير ذلك.
تقييم القدرات	يقوم تقييم القدرات الداخلية والخارجية بإعلام منظمات الإغاثة الإنسانية بقدرتها على الاستجابة للتدخل. ● الشأن الداخلي - القيود الخاصة بالمنظمات وجدوى التدخل. ● الشأن الخارجي - الموارد المتاحة في ظروف محددة، مثل قدرات المطارات/الموانئ أو الطرق أو وسائل النقل أو الاتصال بالإنترنت أو حلول الطاقة.
تقييم الأطراف المعنية	هو تقييم الأطراف المعنية المختلفة، ولا سيما صانعي القرار و(إن أمكن) المجتمعات التي ستتأثر بالتقييم؛ وهي الحكومة والسلطات والجهات المانحة وكيانات تنسيق الشؤون الإنسانية والمنظمات غير الحكومية الدولية أو الوطنية وأرباب الأسر وأي أطراف أخرى معنية بالمساعدات.